

٦١. تهذيب تفسير البغوي - سورة البقرة، ٤٣٢-٥٥٢ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا

عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين يتوفون منكم ما ذرون ازواجه يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. الاية قال المصنف رحمه

الله قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا. والذين توفون منكم ان يموتون وتتوفى اجالوهم. ما معنى تتوفى - 00:00:18

توفى اصلا ادمن. اكمل. تتوفى اجلهم ها تتوفى اجالهم او تتوفى اجالهم مبني المعلومة ماني مجهول كلاهما جائز. يعني تكتمل

استوفى اجله يعني من الاكمل اجله. اكمل اجله. نعم. وابراهيم الذي وفى - 00:00:38

يعني اكمل ما امره الله به. نعم. ويذرون ازواجه يتركون ازواجا يتربصن بانفسهن. يتربصن هذا الخبر صح بمعنى ماذا؟ بمعنى الامر.

يعني انتظرنا تربصنا. والخبر اذا جاء بمعنى الامر يكون ابلغ من الامر - 00:00:58

لأنه كأنه حدث وتحقق. ينتظرن بأنفسهن اربعة اشهر وعشرة. فهذه الآية فيها ماذا؟ فيها عدة المتوفى عنها زوجها. اي يعتدون بترك

الزينة والطيب والنقلة. النقلة يعني الانتقال لا تنتقل من بيتها الذي اتاها فيه خبر وفاة زوجها كما - 00:01:18

النبي عليه الصلاة والسلام صباح الاسلمي. على فراق ازواجهن هذه المدة الا ان يكون حوامل فعدتهن بوضع الحمل كما في الاية

الاخري ولاية الاحمال يجلون ان يضعن حملهن. وكانت عدة الوفاة في الابتداء حولا كاملا كما سيأتي في الاية بعد ذلك - 00:01:38

اذا نسخت لقوله تعالى والذين توفون فتأتي هذه الاية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ووصية لازواجا متاعا للحول غير اخراج.

ثم نسخت باربعة اشهر وعشرة. نعم عن زينب بنت ابي سلمة يعني كان في الجاهلية المرأة تجلس على - 00:01:58

زوجها اذا مات سنة. ثم جاء الاسلام اقر هذا. ثم نسخ تخفيفا. عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت علي لو دخلتم على ام حبيبة زوج

النبي. لأدخلت علي ام حبيبة زوج النبي. حين توفي ابوها ابو سفيان ابن حرب - 00:02:18

فدعت ام حبيبة بطيب في صفرة. خلوق او غيره. الخلوق نوع من الطيب يعني. فدهنت به جارية ثم مست به بطنها يعني تطيبت بعد

ما مات ابوها. ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة يعني انا لا احتاج ان اتطيب. غير اني - 00:02:38

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد يعني الحداد هو ماذا؟ ترك الزينة

والطيب على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشر. فمبالغة منها في امتثال امر النبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعلت؟

تطيبت - 00:02:58

وليس لها حاجة الى الى الطيب حتى لا تدخل في الاحداية دي اكثر من ثلاث. فهذا يدل على عظم حق الزوج. يعني الله جعل الزوج

اذا مات اعظم من حق الاب. اذا مات تحج عليه اربعة اشهر وعشر. نعم. هذه النقلة. هي تقرأ في بيت زوجها - 00:03:18

تبقى في البيت الذي اتاها فيه خبر موت زوجها. لو كانت عندما اتاها خبر موت زوجها في بيتها تبقى في بيتها. نعم في بيت ابيها

تبقى في بيتها في بيت اجنبي عند صديقاتها ترجع الى بيتها ولا تخرج. لا تخرج نهارا الا للحاجة. ولا تخرج - 00:03:38

ليلا الا للضرورة. مفهوم الكلام يعني؟ معروف اذا كان في فرقة رجولة. قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اي انقضت عدتهن فلا جناح عليكم

خطاب للاولياء. فيما فعلن في انفسهن اي من اختيار الازواج دون العقد - 00:03:58

فان العقد الى الولي. وقيل فيما فعلنا من من التزين للرجال زينة لا ينكرها الشرع. اذا بلغن اجلهن يعني ماذا اذا انقضت العدة. فلا جناح عليكم ايها الاولياء فيما فعلن في انفسهن. هي الاولى ان تتزوج. فتتزين للخطاب. هذا - [00:04:18](#)

يجوز ان تتزين زينة غير منكرة. تلبس ملابس جميلة مثلا. نعم. من اختيار الازواج دون العفو. لا ان تختار زوجها لكن ليس لها ان تعتقد لان العقد يكون للولي ثيبا كانت ام بكرا. فان العقد الى الولي. وقيل قول اخر وكلا القولين محتملان في الآية. فيما فعلنا من التزين فيدخل في هذا - [00:04:38](#)

اختيار الخطاب يعني ادخل في قوله تعالى فيما فعلن في انفسهن اختيار الخطاب او التزين لهم. بالمعروف المعروف شرعا يعني بالمعروف ماذا؟ شرعا. والله بما تعملون خبير. قال والاعداد واجب على المرأة في عدة الوفاة. لانه ليس - [00:04:58](#)

كل معتد يجب عليه الاحداد على الرجح. الراجح ان الاحداد خاص بعدة ماذا؟ الوفاة. اما عدة الطلاق فيها خلاف بين اهل العلم الراجح انه لا يجب عليه الاحداث ولا يصح قياس عدة الطلاق على عدة الوفاء. لا يصح هذا القياس لماذا؟ لان في عدة الطلاق الزوج -

[00:05:18](#)

وهو لا يريد. فليوجد ماذا؟ حق عظيم له علي لكي تعتد. لكي تحد. اما الزوج اذا مات وهي في عصمته وهي زوجة له فحقه ما زال قائما. مفهوم هذا؟ طيب. فلذلك قال اما المعتدة عن الطلاق نظر ننظر يعني - [00:05:38](#)

فان كانت رجعية فلا احداد عليها في العدة. هذا باتفاق. لان لها ان تصنع ما يشوق قلب الزوج اليها ليراجعه. فلقلنا بالاحداد على الرجعية معنى ذلك انها لا تتزين. والرجعية مطالبة ان تتزين حتى يراجعها زوجها. نعم. وفي - [00:05:58](#)

بالخلع والطلاقات الثلاث قولان احدهما عليها الاحداث كالمتوفى عنها زوجها وهذا قول سعيد وبه قال ابو حنيفة وهذا قول مرجوح والثاني لا يحداد عليه هو قول عطاء به قال مالك. واحمد كذلك. قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء. اي النساء المعتدات - [00:06:18](#)

واصل التعريض هو التلويح بالشيء. عرض العبادة لوح يعني اشار بالشيء هكذا يعني والتعريض في الكلام ما يفهم ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح. السمع خائفة من المراد من غير ماذا؟ تصريح. كناية يعني. والتعريض بالخطبة مباح في العدة. لكن اي عدة - [00:06:38](#)

كيف اوصي عد البائن عدة مطلقة البائن او المتوفى عنها زوجها. اما المطلقة الرجعية لا يجوز لها لا تعريض ولا تصريح بالاجماع. لماذا؟ لانها المطلقة الرسولية لماذا؟ زوجة. انما يعرض لمن؟ للتي طلقت ثلاثا. او فسخ نكاحها بخلع مثلا او توفي عنها زوجها. التي ليس - [00:07:08](#)

الزوجية حق عليه. واضح؟ يا شيخ قبل ما ازا توفي الزوج هل هذا في حكم زوجته؟ المرأة الزبدي طيب هذا السؤال يترتب عليه ماذا؟ يترتب عليه ايه؟ خلاف بين الاحناف والجمهور. الاحناف ادعوا انه اذا توفي اصبح الزوج اجنبيا عن زوجته. فلا يجوز لها ان - [00:07:28](#)

مثلا والصح مذهب ان تغسله ويزول على هذا احاديث من احاديث عائشة انها قالت لو استقبلت من امري لاستضبطم وغسل النبي الا نساؤهم نعم الا نساؤه. فلو كانت المحرمية تنقطع بالموت ما جاز له ان يطلع على عورة امرأته. هم؟ وورد عن ابي بكر انه غسلته زوجته - [00:07:48](#)

اسماء بنت عميس عندما مات. اقول هذه القطة حتى اربعة اشهر وعشرة او كيف يعني خلاص هو مات ودفن. والذي يدل ان الزوجية ممتدة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:08:08](#)

المرأة لآخر ازواجه. المرة لآخر ازواجه. يعني لو ماتت هذه المرأة هذا لا يترتب عليه شيء. هذا لا الشريعة سكنت عنه ولا ترتب على شيء لان قال بعد الاربعة اشهر وعشرة ماذا؟ هذه المرأة الان تتزوج. واضح؟ لو تزوجت خلاص انقطع آآ نكاحه لها في الآخرة -

[00:08:18](#)

اما ان بقيت لم تتزوج حتى ماتت تكون زوجة له في الجنة. نعم! هذا لا يترتب عليه آآ حكم اصلا هذا الكلام. نعم نعم. قال نعم او

اكملتم اي اضرتم ما من اكنتم؟ اضرتم اخفيتم في انفسكم من نكاح؟ يعني اياك ان تعرض - 00:08:38

ولك ان تضمن وما ادمرتها في قلبك لا تؤاخذ عليه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدث بي انفس ما لم تعمل به او تكلم. علم الله انكم - 00:09:08

يذكرونهن بقلوبكم ولكن لا توعدهن سرا. اختلفوا في السر المنهي عنه. فقال قوم هو الزنا. وقال مجاهد هو يا قول الرجل لا تفوتي نفسي فاني ناطحك. وهذا هو الازهر. هذا هو الازهر. بعضهم قال السر هو الزنا لان السر من معانيه في اللغة الجماع. يعني لا توعدهن

- 00:09:18

نعم نعم وبعضهم قال لا ان يقول لها يصرح لها ولكن سرا بينه وبينها. ها يصرح لها ماذا بينه وبينها. قال الشافعي السر هو الجماع. انما قيل للزنا والجماع سر لانه يكون في خفاء بين الرجل والمرأة. لعل الازهر هو قول مجاهد - 00:09:38

ان ان لا توعدهن سرا يعني لا تصرح لها بينك وبينها. نعم؟ الا ان تقولوا قولاً معروفاً. ماضي يا محمد مهما صرحت مدى الرسالة مهما

كُتبت عن التسريح لا الكناية لا لان الطلاق - 00:09:58

يريد ان يقيس الان. يقول لو كتب لها في رسالة انا اريد ان يتزوجك. وهي في عدتها. هذا صحيح ليس كناية. لماذا لأن عندما قلنا في الطلاق ان الكتاب من كنايات الطلاق لان الاصل بقاء النكاح وبقاء النكاح ماذا؟ يقين. واضح؟ واليقين لا يزول بالشك - 00:10:18

اما الان الاصل انها ليست زوجتك وانها محرمة عليك. فلا يجوز ان تأتي باللفظ الصحيح حتى لو كان مكتوباً. فهمت؟ نعم طيب واتقوا

الله آلا ان تقولوا قولاً معروفاً ثم قال - 00:10:38

قال ولا تعزموا عقدة النكاح. ولا تعزبوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. اي لا تحققوا العزم على عقدة النكاح. هو عقد يعني عقدة

نكاح عقد الزواج يعني. في العدة حتى يبلغ الكتاب اجله. يعني حتى تنقضي - 00:10:58

العدة. يعني اذا كان التعريض اذا كان التصريح في العدة محرم. من باب اولي ماذا؟ من باب اولي ماذا ولكنه نص عليه لماذا؟ تنبيهها

على خطر هذا الامر تنبيهها على خطر هذا الامر فلا وتحذيرا للمرأة لان المرأة اقول لك ايضا - 00:11:18

ووجه الذكر هذا. يعني ممكن شخص يقول ما الفائدة من قوله تعالى ولا تعزمه عقدة اليك حتى يبلغ الكتاب اجله؟ ماذا مفهوم؟ اذا

كان الله عز وجل نهانا ان نصرح بالخطبة. فمن باب اولي انه لا يجوز ان تعقد قبل انتهاء العدة. فما فائدة هذا؟ فائدة هذا - 00:11:38

الله قال ولتعزيم عقدة نكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. ان المرأة قد يدخل كذب بعمل. تكذب وتدعي ان عندك قد انتهت مثلاً. نعم حتى

تتزوج حتى تتزوج؟ نعم حتى تنقضي العدة. واعلموا ان الله يعلم في انفسكم فاحذروا اي فخافوا الله - 00:11:58

اعلموا ان الله غفور حلیم. فالقرآن دايماً يجمع بين الترغيب والترهيب. الترهب في قوله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم

فاحذروا. والترغيب واعلموا ان الله غفور حلیم لا يعجل بالعقوبة. الحلیم الذي لا يعجل بالعقوبة سبحانه وتعالى لا لا لا يعجل عده

بالعقوبة - 00:12:18

بل يميله يؤخره. ولا جناح عليكم لا جناح عليكم انطلاقة والنساء ما يلتبسون وتفرضوا لهن فريضة. الاية لا جناح عليكم ان طلقتم

النساء ما لم تمسه وتفرضوا لهن فريضة. اي ولا تمسهن ولم تفرضوا. لم تمسهن يعني لم؟ تلامعهن. ولم تفرضوا يعني لم - 00:12:38

معنى فرض منا فريضة؟ تحدد لهن مهراً ودي تسمى ماذا؟ تسمى ها مفوضة المهر مفاوضة النهر ان يقول لها اتزوجك على مهر ولا

يسميه ولا يذكر قدره. قوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة اي توجب لهن - 00:12:58

اطلاقاً. ما الحكم؟ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المبطل قدره. متعوهن اي اعطوهن من مال ما تمتعنا به والمتعة والمتاع ما

يتبلغ به من الزاد. كلمة متع وكلمة متاع ما تصل به الى حاجتك من الزاد من الطعام - 00:13:18

مثلاً فعليك ان تعطيهها مالاً. من هذه؟ من الذي يجب ان تعطيهها متعة؟ المرأة التي طلقته بشرطين. ها؟ قبل ان تدخل بها ولم تسمي لها

مهرة. هذه يجب في حقها المتعة عند جمهور اهل العلم. كيف تكون المتعة يقدرها القاضي حسب غنى الفقر آآ حسب غنى الزوج -

00:13:38

حسب غناه هو وفقره فان اختلفوا اختلفت المرأة والزواج يرجع القاضي الى تقديرها. نعم على الموسع ايها الغني قدره على

وقدروا على المبطل اي فقيه قدره اي امكانه وطاقته اي متعنه متاعا بالمعروف. متاعا هذا المفهوم المطلق. والفعل - [00:13:58](#)
شف تقدير ومتعب. ايدينا امركم الله به من غير ظلم. حقا على المحسنين. وبيان حكم الاية ان من تزوج امرأة ولم يفرض لها مهرا ثم
طلقها قبل المسيس اي قبل الجماع تجب لها المتعة بالاتفاق. وان طلقها بعد الفرض - [00:14:18](#)
قبل المسيس فلا متعة لها على قول الاكثرين ولها نصف المهر المفروض. يبقى ما الخلاف في ما الخلاف في المسألة؟ هم حضرتك في
المسألة ان المطلقة نوعان مطلقة قبل الدخول وقبل الجماع قبل دخول يعني هذا هو قبل الجماع قبل الدخول ولم يفرض لها مارا.

هذه لها ماذا؟ لها المتعة باتفاق - [00:14:38](#)

طيب المطلقة التي قبل الدخول ولكنه حدد لها مهرا. لها ماذا؟ نصف المهر. والمتعة عليها مستحبة. وذهب بعض اهل العلم وشيخ
الاسلام اذا المتعة واجبة لكل مطلقة. سواء مدخول بها او غير مدخول بها. المفروض لا او غير مفروض له. واستدل بالاية التي ستأتي
بعد ذلك. ان الله عز وجل قال وللمطلقات - [00:15:18](#)

متاع بالمعروف حقا على المحسنين. حقا على المحسنين. ولا في هذه الاية الله عز وجل ماذا؟ حقا على المتقين. هنا المقبلة للمحسنين
قال هنا في هذه الاية يتمتعن على الموسع قدرا وعلى المقتنع قدرا ومتاعا بالمعروف حقا على المحسنين. ثم قال بعد ذلك بعد ذلك
بقليل بايات ستأتي. قال ماذا - [00:15:38](#)

وللمطلقات متاعا بالمعروف حقا على المتقين. فقال شيخ الاسلام قوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف يعم ماذا؟ كل مطلقة. فلا الاية
بهذه الاية لماذا؟ لان الاصولية لماذا لا تخصص؟ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين بهذه الاية. لماذا؟ قالوا لان هذا ذكر -

[00:15:58](#)

بعض افراد العام وذكر بعض افراد العام بحكم الموافق العام ليخصص العام. لانكم تعرفون هذه القاعدة. لو قلت لك مثلا اكرم الطلاب
هذا عام ثم قلت لك اكل من زيد وزيد من الطلاب. هل زيد يخص الطلاب؟ لا يخصه بالذكر بعض افراد العلم؟ ها؟ تأكيد لاهميته.
فالله هنا ذكر بعض - [00:16:18](#)

بعض افراد العام ومطلقات من من من بعض افراد العام هنا؟ التي طلقت قبل الدخول قبل فرض المرأة. ذكرها لاهميتها لانها ليس لها
مهر. فخصها بالذكر لماذا؟ لاهميتها. لا ليخصص عموم المطلقات. الخلاف مسألة خلاف معتبر يعني؟ طيب - [00:16:38](#)

اذا قال بعد ذلك. آآ طب اذا طلقت قبل الدخول ولها كم ستأخذ؟ نصف الموقع. قال تعالى وان طلقتمونا من قبل ان تمسون وقد
فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم - [00:16:58](#)

في المطلقة بعد الفرض فرض المهر يعني تقديره يعني قبل المسيس. فلها نصف المقدر النصف المفروض. وان مات احدهما قبل
المسيس اكمال المهمل المفروض كما قال بذلك النبي عليه الصلاة والسلام في مروع بنت واشحق صحابية مات زوجها عنها قبل
الدخول. ففرض النبي عليه الصلاة والسلام ان لها الميراث - [00:17:18](#)

ولها مهر مثلها من النساء. لها مهر مثلها من النساء اذا مات عنها زوجها. طيب فلها كمال المهر المفروض والمراد يعني رجل تزوج امرأة
وعقد عليها ولم يدخل بها. واتفق معها على المهر انه الف. ثم مات عنها. كم تأخذ؟ نصف او الف - [00:17:38](#)

الف تأخذ المهر كامل. التي تأخذ نصف المهر التي طلقها. اما لو مات عنها تأخذ المهر كاملة. والمراد بالمس المذكور في الايات الجماع.
واختلف اهل العلم فيما لو الرجل بامرأته هذه مسألة اخرى يذكرها. اختلف اهل العلم فيما لو خلا الرجل بامرأته ثم طلقها قبل ان
يدخل بها. خلوة فقط - [00:17:58](#)

اغلق عليه الباب. فذهب قوم الى انه لا يجب لها الا نصف الصدقة. وانا مذهب الشافعي من مفردات المذهب عند الشافعية اعدت علي.
لان الله تعالى اوجب بالطلاق قبل المسيس نصف المهر. ولم يوجب العدة. وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما - [00:18:18](#)

ابن مسعود وبه قال الشافعي. اما الجمهور اما ثلاثة يقولون ان الخلوة ماذا؟ ها؟ توجب المهر كاملا. وهذا قضاء الصحابة لم يعلن لهم
مخالف. صح هذا وقال قوم يجب له لها كمال المهر وعليها العدة لما روي عن عمر انه قال اذا القيت السطور فقد وجب الصداق. فجعل

عمر ماذا - [00:18:38](#)

الخلوة مقام الدخول. وهذا قول اظهر وقوله تعالى وقد فرضتم لهن فريضة. اي سميت لهن مهرا فنصف ما فرضتم اي لها نصف المهر المسمى المحدد يعني المتفق عليه الا ان يعفونا. هذه النون نون ماذا؟ نون نسوة. الا ان يعفون يعني النساء. اي الا ان تترك -

00:18:58

المرأة نصيبها فيعود جميع الصداق الى الزوج. تقول له لا اريد منك شيئا. خذ مهرك كله. او يعفو الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج على الراجح اختلفوا فيه الذي بيد عوضة النكاح. فذهب بعضهم الى ان الذي بيده عقدة النكاح هو الولي. معناه قال الا ان تعفو المرأة بترك

00:19:18 - نصيبها -

الى الزوج ان كانت ثبيرة من اهل العفو. او يعفو وليها فيترك نصيبها ان كانت المرأة بكرا او غير جائزة الامر يجوز عفو وليها. هذا قول ضعيف. لماذا؟ لان الولي ليس له ان يأخذ شيئا من مهل المرأة. قال تعالى ولا يحل لكم ان - 00:19:38

مما اتيتموهن شيئا. وقال تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة. نحلة يعني ماذا؟ عطية. فان طبن لكم عن شيء منه نفسا؟ طبن لكم اي للأسف والأولوية فكلوا هنيئا ماليا فلا يجوز للولي ان يأخذ شيئا من مهر ابنته. فاذا كان لا يجوز له ان يأخذ شيئا من مهرها فكذلك لا

00:19:58 - يجوز ان يعفو -

انه ليس ملكا بالمال اصلا. انما يتنازل الذي يملك. فالذي بيده عقدة النكاح ان اظهر انه الزوج. الاظهر انه ماذا؟ انه الزوج هو الذي بيده عرضة النكاح وهذا هو القول الثاني - 00:20:18

ورجحه بعض اهل العلم كشيخ الاسلام وغيره يعني. طيب. معنى الآية وقال بعضهم الذي بيده عقدة النكاح والزوجة. معنى الآية الا ان تعفو المرأة بترك نصيبها فيعود جميع الصداق الى زوجه. او يعفو الزوج بترك نصيب - 00:20:28

فيكون لها جميع الصداقة. وهذا التفسير اولى ايضا من جهة اخرى. اننا لو قلنا الا ان يعفون او يعفو الذي بيده سيكون العفو من جانب واحد هو من؟ جانب المرأة. اما ان قلنا النبي يبيع عقدة نكاح الزوج فيكون هذا فيه حث للعفو - 00:20:48

حث على العفو لكلا الطرفين. ان حث للمرأة ان تعفو فتعطيها المهر كاملا. ولتأخذ النصف. وحث للزوج ان يعفو فيعطيها ماذا المهره كاملا ايضا. واضح هذا؟ والذي يدل على هذا باقي الآية. الذي يدل على صحة هذا القول ايضا باقي الآية. قال في باقي الآية -

00:21:08

وان تعفو اقرب للتقوى. فالعفو اقرب للتقوى اي الى التقوى. والخطاب للرجال والنساء جميعا معناه وعفو بعضكم عن بعض اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم. هذا هو الذي ولد الاستدلال به. لا تنسوا الفضل بينكم. الفضل كان بين من ومن؟ بين الزوجة والزوجة.

00:21:28 - فدل ان الذي بيده عرضة النكاح هو الزوج -

ولا تنسوا الفضل بينكم اي افضال بعضكم على بعض باعطاء الرجل تمام الصداق. هذا من عفو الرجل ان يعطي تمام الصداق يعطيها او ترك المرأة نصيبها. حثهما جميعا الزوج والزوجة على الفضل على الاحسان. ان الله بما تعملون بصير - 00:21:48

سأجازيكم على هذا الفضل. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. اي واطبوا وداوموا على الصلوات المكتوبات بمواقيتها وحدودها واتمام اركانها. ثم خص من بينها الصلاة الوسطى بالمحافظة عليها دلالة على فضلها. واختلف العلماء من الصحابة

00:22:08 - ومن بعدهم في -

الوسطى وذهبوا اكثرنا الى انها صلاة العصر. رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في هذا حديث صحيح. عن ابي يونس مولى عائشة ام المؤمنين رضي الله عنهما انه قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا. وقالت اذا بلغت هذه الآية فاذنني.

00:22:28 - اعلمني. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فلا -

بلغتها اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر. صلاة العصر تسمى ماذا؟ قراءة تفي سيرية. قال بعض الصحابة املاء التفسير على بعض الايات مثل ابن مسعود وعائشة وقوموا لله قانتين. قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من -

00:22:48

سمعتها من النبي عليه الصلاة والسلام وعن حفصة مثل ذلك. قوله تعالى وقوموا لله قانتين اي مطيعين. والقنوط الطاعة. قال الله

تعالى ابراهيم كان امة قانتا. اي مطيعة. وعن زيد بن اسلمة قال كنا نتكلم خلف النبي صلى الله زيد بن ارقم قال كنا نتكلم خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - [00:23:08](#)

يكلم الرجل منا صاحبه الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فهو مبنى بالسكوت ونهينا عن الكلام. وعن جابر قال قيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت اي طول ماذا؟ القيام. قوله تعالى فان خفتهم فرجالا اي - [00:23:28](#) فرجالا اي اي رجالة اي الرجالة جمع ماذا؟ جمع راجل. الرجال جمع ماذا؟ راجل. الرجال لها مفردان رجل وراج هنا مفردا راجل. الذي يمشي على رجله. او ركبانا جمع راكب على دوابيل - [00:23:48](#)

يعني في حال الخوف الشديد نعم لكم ان تصلوا ماذا؟ وانتم راكبون وانتم ماشيون. نعم معناه ان لم يمكنكم ان تصلوا قانتين موفين للصلاة حقها لخوف فصلوا مشاة على ارجلكم او ربانا على ظهور دوابكم وهذا في حال المقاتلة - [00:24:08](#) اي قتال بالسيوف يعني يصلي حيث كان وجهه راكبا او راجلا او راكبا مستقبل القبلة وغير مستقبلها ويومئ بالركوع والسجود ويجعل السجود من الركوع وكذلك اذا قصده سبع او غشياه سيل يخاف منه على نفسه فعدا اي جرى امامه مصليا - [00:24:28](#) الإمام يجوز يعني يجري والأسد يجري خلفه ويخاف خروج وقت الصلاة فيصلي بالإمام يصلي بالإمام فإذا امنتهم فاذكروا الله اي فصلوا الخمس تامة بحقوقها بدون خوف يعني. صلوا صلاة تامة. كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون - [00:24:48](#)

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا والذين يتوفون منكم يا معشر الرجال ويذرون ان يتركون ازواجا اي زوجات. وصية لازواجهم فليوصوا او كتب عليكم الوصية متاعا الى الحول اي متاعهن متاعا والمتاع نفقة سنة لطعامها وكسوتها وسكنها وما تحتاج اليه غير - [00:25:08](#)

اخراج اي من غير اخراج. قلنا هذه الاية ماذا؟ منسوخة. منسوخة. قوله تعالى فان خرجنا يعني من قبل انفسهن قبل الحول من غير اخراج الورثة. فلا جناح عليكم يا اولياء الميت فيما فعلنا في انفسهن من معروف يعني التزين للنكاح. ولرفع الجناح عن الرجال وجها. ما معنى رفع الجناح عن الرجال - [00:25:28](#)

معناه ان المعنى الاول لا جناح عليكم في قطع النفقة اذا خرجنا قبل انقضاء الحول. لو خرجت قبل نهاية العدة التي هي سنة لا جناح عليكم ايها الاولياء ان تقطعوا النفقة. والآخر لا جناح عليكم في ترك منعهن من الخروج. في ترك ماذا؟ منعهن من الخروج. والله - [00:25:48](#)

هو عزيز حكيم. وللمطلقات متاعا بالمعروف حقا على المتقين. انما عاد ذكرى المتعة ها هنا لزيادة معنى. وذلك ان في غيرها الاية سابقة بيان حكم المتعة لمن؟ للغير الممسوسة. المطلقة غير الممسوسة وغير المفروض لها. وفي هذه الاية بهذا الحكم جميع المطلقات - [00:26:08](#)

المتعة. هذا عموم كما قلنا. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون. انتهى الكلام عن آيات الطلاق والعدد ثم انتقل الله عز وجل الكلام على آآ قصة الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم هؤلاء قوم خافوا من الموت قيل لهم - [00:26:28](#) خرجوا من الطاعون خوفا من الطاعون فخرجوا وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيوا. الم تر الم تعلم باعلامي اياك وهو من رؤية القلب. هذه القصة الثالثة في سورة البقرة التي فيها ماذا؟ في احياء للموتى. القصة الاولى ماذا؟ القصة - [00:26:48](#) اسرايل ثم بعثناكم من بعد موتكم عندما قالوا ارنا الله جهرا. فاخذتكم الفصاحة وانتم تنظرون. والقصة الثانية قصة ماذا؟ قصة موسى. قصة البقرة. قصة موسى. هذه القصة الثالثة. في اربع قصة - [00:27:08](#)

نعم في سورة البقرة لاحياء الموتى. قوله تعالى الم تر الم تعلم باعلامي اياك وهو من رؤية القلب. رؤية علمية ليست رؤية بصرية يعني. قال اهل المعاني هو تعجب يقول هل رأيت مثله كما تقول؟ المتر الى ما يصنع فلان وكل ما في القرآن لم ترى ولم يعاينه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:18](#)

كل ما في القرآن المتر ولم يره النبي عليه الصلاة والسلام بعينه فهذا معناه انه رؤيا ماذا؟ رؤيا علمية رؤية قلبية الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف. جمع الف. حذر الموت اي خوف الموت. مفهوم لاجله. فقال له - [00:27:38](#)

والله موتوا ثم احياءه كقوله تعالى كونوا قردة الخاسئين. فهذا الامر امر ماذا؟ هنسمى امر تكويني. امر تكوين ثم احياءه بعد موتهم. ان الله لذو فضل على الناس. قيل هو على العموم في حق - [00:27:58](#)

كافة في الدنيا. وقيل على الخصوص في حق المؤمنين. الافضل انه على العموم. فضل على الكافر انه يعافيه ويطعمه ويسقيه. وفضل على المؤمن ان يهديه نعم. تكوين تكوين وتحويل. ما معنى تكوين؟ ان الله عز وجل امرهم ان يكونوا هكذا - [00:28:18](#)

امرهم ان يكونوا هكذا بقدرته سبحانه وتعالى فتحولوا الى هذا. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. اما الكفار فلم يشكروا واما المؤمنون فلم يبلغوا غاية الشكر. يعني لم يشكروا ماذا؟ الشكر الذي يستحقه الله عز وجل. وقاتلوا في سبيل - [00:28:38](#)

هذا مناسبة ذكر القتال بعد هذه القصة. ان الذي يخاف من الموت لابد ان يدركه الموت. فلماذا تخاف من القتال؟ فالله قدم في قصة بين يدي امري بالقتال حتى لا يخاف احد من من القتل. والقتال لان اجله لابد ان يأتيك هؤلاء الناس الذين - [00:28:58](#)

من الموت فخرجوا فماتوا. وقاتلوا في سبيل الله في طاعة الله اعداء الله. واعلموا ان الله سميع عليم. قال اكثر اهل التفسير هذا خطاب للذي حين احيوا امروا بالقتال في سبيل الله فخرجوا من ديارهم فرارا من الجهاد. فماتهم الله ثم احياهم وامرهم ان يجاهدوا. وقيل - [00:29:18](#)

خطاب اليد امتي امرهم بالجهاد. ولا يا عمّة تشمل هؤلاء وغيره. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فيضاعفه له معافا كثيرا. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ القرض اسم لكل ما يعطيه الانسان ليجازي عليه - [00:29:38](#)

فسمى الله تعالى عمل المؤمنين له على رجاء ما وعدهم من الثواب قرضا. لماذا سماه قرضا؟ اليهود من غبائهم وجهلهم قالوا ان الله يستقرضنا. فالله اذا فقير. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير لم يحكم اغنياء لانه يطلب منا القرض - [00:29:58](#)

لم يفهموا ان الله طلب منهم القرض تشجيعا لهم على العمل. لماذا؟ لان الله عز وجل اغنى الاغنياء. فاذا اقرضته تعلم انه سيرد لك ماذا؟ اكثر مما اعطيت. لو جاءك ملك من الملوك ملك. قال لك ان احتاج منك الف جنيه. ستكون سعيدا جدا وانت تدخل الجنة - [00:30:18](#)

نعم لماذا؟ لانه معروف انه ممكن يعطيك مليون بعد ذلك يعني. ها ضاعت نقود وكان في الصحراء سيموت؟ فقال اعطني الف جنيه اركب توكتوك حتى بلد ما في. نعم نعم تشكلك استاذ تعطي لماذا؟ لانك تعلم انه سيرد لك هذا اضعاف مضاعفة. فاذا كان الله عز وجل اغنى الاغنياء وهو يقول لك - [00:30:38](#)

من ذا الذي يقرض الله؟ معنى ذلك انه سيرد لك هذا اضعافا مضاعفة. قرضا حسنا. نعم. قوله تعالى يقرض الله اي في طاعة الله قرضا حسنا قال الحسين بن علي الواقدي يعني محتسبا. طيبة بها نفسه - [00:30:58](#)

يعني عندما يتصدق يحتسب مما يحتسب يطلب الاجر من الله. طيبة بها نفسه يعني رضيت تمام الرضا ليس حياء مثلا في فقير فيطلب منه صدقة فيعطيه حياة منه. او حتى يذهب ولا يلح عليه يعني. حتى يريح رأسه. فهذا ليس طيبة بها نفسه. لابد ان تكون طيبة بها نفسه. قال - [00:31:18](#)

المبارك من مال حلال. كل هذه المعاني صحيحة. من مال حلال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وقيل لا يمن به ولا يؤذي. كل هذه المعاني داخلية في في القرض الحسن - [00:31:38](#)

مجموعها ماذا؟ مجموعها ماذا؟ ان تكون طيبة بها نفسي ان يحتسبها عند الله الا يمن بها ولا يؤذي؟ نعم. واضح هذا؟ نعم. هذه نتصور نحن؟ نعم هذا تشجيع. لان القرض لابد ان يرد - [00:31:48](#)

يعني الله يقول لك هذا بالضبط من ذا الذي يبغض الله قرضا حسنا؟ بالضبط كقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. معنى يخلفه لانك لو اخرجت شخص لابد ان تاخذ بالك منه مرة اخرى خاصة اذا كان هذا الشخص غنيا امينا كريما. انا اخسر هزه الفاز او القرض - [00:32:08](#)

في رضا رضا الله يعني يقصد عنها التاج. يقصد الحث على العمل تشجيع. التشجيع على العمل. لان الانسان دائما يحسبها يعني بالجنيه والقلم. فليقل لك هذا قرض يعني. هذا قرض سيجلع لك. هذا القرض سيرجع لك. نعم. في وضعفه له اضعافا كثيرة -

قال السدي هذا التضعيف لا يعلمه الا الله عز وجل وقيل سبعمائة ضعف. وهذا التضعيف قد يكون اكثر من سبعمائة كما سيأتي بعد قليل في الايات ان الله قال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيلك مثلي حبة ينبثق سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة هذا سبعمائة. ثم قال بعد ذلك ماذا؟ والله يضاعف - 00:32:48

لمن يشاء. والله واسع عليم. فالله قد يضاعف ماذا؟ اكثر من السبعين. والله يقبض ويبسط. قيل يقبض افترك رزق والنفس والتقدير تقديرا للتضييق ويبسط بالتوسيع. وقيل يقبض بقبول التوبة الصدقة ويقصد بالخلف والثواب. الى مو صحيح. القول الثاني قيل يقبض يقبض بقبول التوبة. والصدقة يقبل التوبة يقبل الصدقة. وهو الذي يقبل التوبة - 00:33:08

ويعفو عن السيئات ويقبل الصدقة. ويبسط بالخلف يعني يخلف عليك ما لك ويخلف عليك ثوابك. طب لماذا قال والله يقبض ويبسط لكي تعلم ان بفلك بالصدقة لن يزيد في مالك. لان الله هو الذي يقبض ويبسط. هو الذي وعد المنفق بالخلف -

واليه ترجعون اي الى الله تعودون فيجزئكم باعمالكم. ثم اورد قصة الم ترى الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله وابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال تعالى الم - 00:33:58

الى الملاء من بني اسرائيل والملاء من القوم وجوهمهم. الوجوه يعني الاشراف يعني نفس معنى اشرفوهم. واصل الملاء الجماعة من الناس من بعد موسى اي من بعد موت موسى اذ قالوا لنبي الله ملكا نقاتل في سبيل الله. قيل ان هذا النبي هو آ فتى موسى يوشع ابن نون.

جزم على جواب الامر. فلما قالوا ذلك قال هل عسيتم استفهام شك. ان كتب فرض عليكم القتال مع ذلك الملك الا تقاتلوا اي الا تقوتفوا بما تقولون به. حددهم من هذا. قالوا وما لنا الا نقاتل - 00:34:38

في سبيل الله ما الذي يمنعنا من القتال في سبيل الله؟ وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا اي اخرج من غلب عليهم مين دي يا ريم؟ يعني الذين تسلطوا عليهم وهزموهم اخرجوهم من بلادهم. ظاهر الكلام العموم وباطن الخصوص. لان - 00:34:58

قالوا لنبيهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله كانوا في ديارهم واوطانهم. وانما اخرج من اسر منهم. يعني بعض الناس اسروا واخرجوا من ومعنى الاية انهم قالوا مجيبين لنبيهم. انما كنا نزل في الجهاد اذ كنا ممنوعين في بلادنا. ليظهر - 00:35:18

علينا عدونا. ما معنى ممنوعين؟ محفوظين. كنا في بلدنا ماذا؟ محفوظين. بلادنا تمنعنا اي تحفظنا. نعم؟ فكنا سنجاهد لا يظهر علينا عدونا يعني لا ينتصر علينا عدونا. فلما انتصر علينا عدونا اردنا ان نجاهد. فاما اذ بلغ ذلك - 00:35:38

بلغ ذلك منا يعني بلغ ذلك العدو النصر علينا. فنطبع ربنا في الجهاد ونمنع نساءنا واولادنا لان بني اسرائيل الذين صحبوا موسى تركوا الجهاد امتنعوا من الجهاد. كما يأتي بنا في سورة المائدة ها؟ نعم؟ قال - 00:35:58

اقامة دخول الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على جبالكم فتقلبوا خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبرين واننا لن ندخلها. فكتب الله عليهم الدين. عاقبهم فلما مات هذا الجيل بعث الله وجاهد معه بنو اسرائيل. جاهد معه بنو اسرائيل. فلما كتب

اعرضوا عن الجهاد وضيعوا امر الله الا قليلا. هؤلاء القليل هم الذين قاتلوا معهم. وهم الذين عبروا النهر مع طالوت واقتصر على على الغرفة على ما سيأتي ان شاء الله. الغرفة يعني ماذا؟ غرفة بيده. والله عليم بالظالمين. اذ قال له وقال لهم نبينهم ان الله قد بعث

طاروتا مليكة. وذلك ان شمويب النبي يعني سأل الله تعالى ان يبعث لهم ملكا. ثم قال لبني اسرائيل ان الله قد بعث لكم قالوا انى يكون له الملك علينا؟ من اين يكون له الملك علينا؟ ونحن احق. يعني هذا عجيب. انتم طلبتم ان يبعث لكم الله ملكا - 00:36:58

الله هو الذي يختار لكم الملك. فلما اختار لكم اعترضتم. وهذا من سوء الادب مع نبيه. ونحن احق اولى بالملك منه. لانه لم يكن من صدق المملكة لم يكن من نسل الملوك. صدق يعني نسل. الملوك. ومع ذلك قالوا هو فقير ولم يؤت سعة من المال. فاجابهم نبينهم ان

اي اخطارا عليكم وزاده بسطا. زاده بسطا اي فضيلة وسعة في العلم والجسم ظل بصة في ماذا؟ في العلم والجسم. وذلك انه كان اعلم بني اسرائيل في وقته. كان ماذا؟ اكثرهم علما - 00:37:38

وقيل انه اتاه الوحي حين اوتي الملك. والله يؤتي الملك ومن يشاء. والله واسع عليم. قيل الواسع ذو السعة سبحانه وتعالى هو الذي يعطي على الغنى والعلم العالم. وقيل العالم بما كان والعلم بما - 00:37:58

قولوا كلوا هذا صحيح. فقالوا له ما اية ملكه؟ قال له نبيهم ان اية ملكه اعلاما. ما العلامة انه ملك من الله؟ يعني كانهم يكذبون نبيه كانهم يقولون ما الذي يديرنا انه نبي؟ انه ملك من الله. قال ان اتى ملكي ان ياتيكم التابوت فذلك قوله تعالى وقال لهم نبي منان -

00:38:18

ياتيكم التابوت في سكينة من ربكم. التابوت هذا صندوق. فيه سكينة اي فعيلة من السكون اي طمأنينة من ربكم ففي اي مكان كانت تابوت اطمئنوا اليه وسكنوا. وبقيّة مما ترك ال موسى وال هارون يعني موسى وهارون انفسهما. قالوا موسى يعني موسى. وقال -

00:38:38

يعني هارون ما هي البقية هذه؟ قيل في عصا موسى وشيء من من اللواح التوراة التي تكسرت تحمله الملائكة تسوقه. وقال ابن عباس رضي الله عنهما جاءت الملائكة بالتابوت تحمله بين السماء والارض - 00:38:58

فلما ولى طالوت الملك فلما ولى الله عز وجل طالوت الملك حملته الملائكة ووضعت بينهم. طاروة مفعول ونور مفعول ثاني. ان في ذلك لاية لعبرة لكم ان كنتم مؤمنين - 00:39:18

يجوز الاستعداد بهذه الاية على التوسل. آآ يقال انهم كانوا يتوصلون بهذا التابوت طيب يصح ان يستلم هذه الاية ليس على التوسل. على التبرع باثار الانبياء. صحيح. ولكن هل اثار الانبياء موجودة الان؟ ثبت يعني. انتهت. نعم - 00:39:38

قطعا من اثار الانبياء. والصحابة تبركوا باثار النبي عليه الصلاة والسلام. تبركوا بعرقه ووضوءه وام سلمة كانت تتبرك بشعره بعد موته طلعه في في لكن هل الان هناك موجود عندكم في ها - 00:39:58

قال السكينة تحمله الملائكة اي تسوقه. وقال ابن عباس رضي الله عنهما جاءت الملائكة بالتابوت تحمل بين السماء والارض. فلما ولى طالوت الملك حملته الملائكة ووضعت بينهم. ان في ذلك لايات لعبرة لكم ان كنتم مؤمنين. فلما فصلت - 00:40:18

بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهره. لما فصل طلوط بالجنود اي خرج بهم. قال طالوت ان الله مبتليكم مختبركم بنهر. ليرى طاعتكم وهو اعلم بنهر فمن شرب منه فليس مني اي ليس من اهل ديني وطاعتي. ومن لم يطعمه لم يشربه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. الغرفة بالضمّة - 00:40:38

الذي يحصل في الكف من الماء اذا غرف. والغرفة بالفتح الاغتراف. فالضم اسم والفتح مصدر. بالفتح غرفة اسم مرة مصدر. اما الغرفة بالضم ماذا؟ ما يملأ الكف من الماء. فشربوا منه الا قليلا منه. عن - 00:40:58

كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت. على عدة اصحاب طالوت الذين معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة بضعة عشرة وثلاثمائة. فلما جاوزه يعني النهر - 00:41:18

هو يعني طالوت. والذين امنوا معه يعني القليل فقالوا قالوا يعني الذين شربوا وخالفوا امر الله اهل شك ونفاق. هذا قيل لهم الذين خالفوا امر الله وشربوا. وقيل ان الذين قالوا هذا وهذا ولا - 00:41:38

هم الذين اغترفوا غرفة. الذين شربوا قليلا. ها الذين اقترفوا يعني طالون اعطاهم رخصة. ما هي الرخصة؟ ان يعترفوا غرفة. هؤلاء هم اما الذين شربوا لم يأذن لهم في العبور معهم. لانه قال ماذا؟ فمن شرب منه فليس مني. فكيف يقول ليس مني ثم يعبرون معه -

00:41:58

انما الذين عبروا معهم الذين ماذا؟ شربوا غرفة واحدة او لم يشربوا ابدا. فقال الذين لما عبروا قال هؤلاء المؤمنين الخالص يا خلاصة المؤمنين لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. قال ابن عباس فانحرفوا ولم يجاوزوا. هل على قول ماذا؟ هم. على - 00:42:18

قول انه الذين الذين آآ لا الذين شربوا حتى شبعوا. انحرفوا لم يجاوزوا يعني انحرفوا ولم يعبروا النار. اما عن الاخر انهم قالوا هذا بعدما جاوزوا انهم قالوا هذا بعدما تجاوزوا هذا هو الافضل لان الله قال ماذا؟ فلما جاوزه هو والذين - [00:42:38](#)
قالوا اي الذين جاوزوا لا طاقة لنا اليوم بجنود وجنودهم. واضح؟ قال الذين يظنون انه ملاقوا ربهم وهم الذين ثبتوا مع طالوت. كم من فئة قال جماعة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله بقضاء وقدره وارادته - [00:42:58](#)

والله مع الصابرين بالنصر والمعونة. معية الله هنا معية خاصة. معية بالنصر والمعونة. ولما برزوا يعني طالوت وجنوده يعني المؤمنين. برزوا ظهوروا لجالوت وجنوده. جالوت هذا الملك الكافر المشركين. ومعنى برزوا صاروا بالبراز من الارض وما ظهر - [00:43:18](#)

قالوا ربنا افرغ علينا انزل واصب صبرا وثبت اقدامنا قوي قلوبنا. وانصرنا على القوم الكافرين لان تثبيت الاقدام كناية عن قوة القلب. لان تثبيت الاقدام معناه مدى عدم الفرار. فالذي لا يفر قلبه قوي شجاع. وانصرنا على القوم الظالمين - [00:43:38](#)
الكافرين فهزمهم باذن الله وقتل داوود جالوتا. وداوود كان جنديا في جيش طالوت. كان جنديا في كان جدي في جيش طالوت. واتاه الله الملك والحكمة يعني نبوة. جمع الله لداود بين الملك والنبوة - [00:43:58](#)

ولم يكن من قبل. بل كان الملك في صدق والنبوة في صدق. يعني الملكان في نسل والنبوة كانت في نسل فجمع الله له بينهما. وجعل النبوة والملك في نسله. سليمان من بعده. وقيل الملك والحكمة. هو العلم مع العمل. زوجه طالوت ابنته. فلما مات طالوت اصبح داود - [00:44:18](#)

هو الملك. قوله تعالى وعلمه مما يشاء. قيل انه قتله بالمقلاع كما في الاسرائيليات يعني. تعرفون المقلاع ها؟ هذا الذي يرمى به بحجر يوضع فيه حجر؟ لا لا ثم يرمى به هكذا. نعم؟ قوله تعالى وعلمه مما يشاء - [00:44:38](#)
قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين قال ابن عباس ومجاهد لولا دفع الله بجنود المسلمين لغلب المشركون على الارض فقتلوا المؤمنين وخرّبوا المساجد والبلاد. وقال - [00:44:58](#)

مسائل مفسرين لولا دفع الله بالمؤمنين والابرار لعن الكفار والفجار لهلكت الارض بمن فيها. ولكن الله يدفع بالمؤمن عن الكافر الصالح يعني الفاجر. التفسير الاول هو الانسب. المناسب للسياق. لان السياق يتكلم عن الجهاد. ما هو التفسير الاول؟ ان الله امر البناء بالقتال - [00:45:18](#)

ليدفع بهم ماذا؟ شر الكافرين. ما هو التفسير الثاني؟ ان الله يحفظ الكافرين بعبادة المؤمنين. لولا المؤمنين لاهلك الله الكافرين. فهمت التفسير الثاني صحيح في المعنى. لكنه ليس مناسب للسياق. الانسب للسياق هو ماذا؟ ان الله شرع القتال لولا هذا الدفع لولا هذا القتال الذي حدث بين هذين - [00:45:38](#)

الجيشين لفسدت الارض. نعم. طيب. تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين. الا معناها واضح. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. اي كلمه الله تعملهم من كلم الله اي كلمه الله تعالى. يعني موسى عليه السلام. ورفع بعضهم درجات - [00:45:58](#)
يأتي ال محمدا صلى الله عليه وسلم. قال شيخ الامام رحمة الله عليه لا ادري من هو. وما اوتي نبي اية الا وقد اوتي نبينا مثل تلك الاية. الامام ابو معاذ هو في سن الشيخ. ممكن ممكن تراجعون هذا وتخبروني؟ وفضل على غيره بايات مثل انشقاق القمر -

[00:46:18](#)

وحنين الجذع على مفارقتة. وتسليم الحجر والشجر عليه. وكلام البهائم والشهادة برسائلته. ونبع الماء من بين اصابعي وغير ذلك من المعجزات والآيات التي لا تحصى. واطهرها اظهر هذه المعجزات القرآن الذي عجز اهل السماء واهل الارض عن الاتيان - [00:46:38](#)
بمثل اختفي هل افضل ما نبهه النبي او زمزم؟ لم نصلي للنبي ماذا قلنا الافضلية في الماء يعني. افضلية الماء. ايها افضل الماء زمزم؟ الماء الذي نبع من اصابع النبي صلى الله عليه وسلم. الله اعلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:46:58](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الايات ما امن على مثله البشر. وانما كان الذي اوتيت وحيا او والله تعالى الي. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. ما معنى الحديث؟ ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطي من الايات -

ان المعجزات ما ما امن على مثله البشر ما امن بسببه البشر كما عجزت موسى عليه السلام مثلا العصا. وانما كان الذي اوتيته انا المعجزة التي اوتيت وماذا وحيا؟ اوحاه الله تعالى اليه هو القرآن. هل معنى ذلك ان النبي ليس له عجوز حسية؟ بالعكس ابن القيم قال المعجزات الحسية اكثر من الف معجزة - 00:47:38

يعني شقاق القمر نجوع الماء تكليم الحجر التي ذكرها لي وغيرها كثير. طيب لماذا ذكر الوحي فقط؟ ولماذا جعل معجزة الوحي سببا في ماذا؟ ان يكون اكثرهم تابعا. ما العلة؟ ما العلة؟ للخلود. الخلود انها معجزة - 00:47:58

ان المعجزة الاخرى امن بها الذين رأوها فقط. هذا الجيل فقط الذي رآه. اما معجزة الوحي ماذا؟ بقية ليوم القيامة. فكلما آآ ولد جيل نعم تدبر في هذه المعجزة فامن من شاء الله عز وجل منهم ان يؤمن. وعن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:18

خمسة لم يعطهن احد قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر. مفهوم هذا؟ وجعلت الارض مسجدا وطمورا. فايهما رجل من امتي ادركته الصلاة وحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي اعطيت الشفاعة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قلبي خاصة وبعثت الى الناس عامة هذا هو محل الشاهد من الحديث. انه قال بعثت - 00:48:38

قوله تعالى واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله الذين من بعدهم من بعد الرسل لو شاء الله المشيئة ماذا؟ مشيئة كونية لفعل. من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا - 00:48:58

منهم من امن ثبت على ايمانه بفضل الله ومنهم من كفر بخذلانه. الكفر يكون بخذلان الله للعبد. يخذله يعني ماذا؟ لا يوفقه ولو شاء الله ما اقتتلوا اعاده تأكيدا. ولكن الله يفعل ما يريد. يوفق من يشاء فضلا ويخذل من يشاء عدلا - 00:49:18

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. جاءت الكلام الايات التي ستأتي في سياق الكلام عن النفقة. وهي من اعظم الايات التي الانفاق في القرآن لما فيها من الامثال التي ضربها الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. قال السدي. اراد به الزكاة المفروضة - 00:49:38

وقال غيره اراد به صدقة التطوع والنفقة في الخير. من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه. هذا يأكل فيه الامران نفقة التطوع الصدقة الواجبة. لبيع الفي اي لا فداء فيه. سماه بيعا لان الفداء شراء نفسه. عندما يفدي نفسه يشتري نفسه. ولا خلة - 00:49:58

الصداقة ليس لديك صديق يشفع لك ولا شفاعة الا باذن الله. والكافرون هم الظالمون لانهم وضعوا العبادة في غير موضعها. ادخل نفسي فقد سألت ثلاث طرق بعث النفس. قوله عز وجل لا اله الا هو الحي القيوم اعظم اية في القرآن. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:18

يا ابا المنذر اي اية في كتاب الله اعظم؟ قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضربت في صدري. ثم قال ليهنك العلم. وهذا في الحقيقة من اصعب - 00:50:38

طب الاسئلة يعني لو قبل ان تعلم ان اية الكرسي اعظم اية فمستولتي هذا السؤال كيف يعني كيف تصل الى هذا الجواب من بين اكثر من ستات ستة الاف اية؟ فهذا يدل على ماذا - 00:50:48

على علم ابي العظيم. علم ابي وهو اجابه مباشرة يعني. لم يقل اعطني فرصة للتفكير ما اجيبك غدا. انا لم ابحت في القرآن واجيب مباشرة اجاب لتسعد بالعلم. كما يكن عندك شخص تقول له هنيئا. هنيئا يعني ماذا اتسعت بالاكل؟ ثم قال والذي نفس محمد - 00:50:58

من بيده ان لهاء ان لهذه لسان وشفيتين تقدس الملك عند ساق العرش قوله تعالى الله رفع بالابتداء. مبتدأ يعني. وخبره لا اله الا هو الحي الجملة ذي وخبر. الحي يعني ماذا؟ الباقي الدائم على الابد. وهو من له الحياء. والحياة صفة الله تعالى - 00:51:18

القيوم قال مجاهد القائم على كل شيء. معنى قائم على كل شيء. حافظ لكل شيء. سبحانه وتعالى. وقال ابو عبيدة الذي لا يجوز. وقال بعضهم القائم بنفسه المقيم لغيره. قائم بنفسه يقيم غيره. وغيره يحتاج اليه ولا يحتاج الى احد. لا تأخذه سنة ولا نوم. السنة النعاس

النوم الخفيف. والنوم هو الثقيل المزيل للقوة والعقل. نفى الله تعالى عن نفسه النوم لانه افة ومنزه عن الافات ولانه تغير ولا يجوز عليه التغير. كان الاولى ان لا يذكر هذه العبارة. كان له الا يذكر هذه العبارة لانها عبارة ماذا - 00:52:08

ها؟ موهبة مجملة. ان قصدت بانه لا يجوز لها التغير؟ بمعنى انه لا لا لا يتغير سبحانه وتعالى؟ نعم صحيح تغير تغير يعني نقص هذا صحيح. وقصدت انه لا يزال عليه التغير بمعنى انه لا يتجدد له ارادة. المحبة لا يتجدد - 00:52:28

كده وصفات اختيارية. نعم. فلولا ترك هذه العبارة يعني. وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات ان الله لا ينام. ولا ينبغي له ان ينام. هذه اول كلمة. جملة يعني خمس جمل. ولكنه يخفض القسط. ثانيا - 00:52:48

عليه عمل الليل قبل عمل النهار الثالثة. وعمل النهار قبل عمل الليل. الرابع حجاب النور الى اخره الخمسة. حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحاته وجهي ما انتهى اليه بصره من خلقه. سبحات وجع لماذا؟ نور وجهه. نعم؟ ماشي؟ لكنه يخفض - 00:53:08

يعني الله عز وجل هداك قوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتغز من تشاء وتذل من تشاء ادي اهو يرفع اقوام ويضع اخرين يعني اقواما يذكر اخرين يحيي ويميت هذا هو. نعم. النصيب - 00:53:28

كيف الحديث في اي شيء يمكن ان ثبت بهذا يعني صفة الوجه. صحيح. طريقته بطريقة متكلم عموما في نصوص الصفات. اما ان يؤولونها اما ان يقولوا واما ان ينفوها لانها حديث احد. مم. نعم. وهذا الطريق الاسهل عندهم. ينفون الي هنا حديث ماذا؟ احاديث احد - 00:53:48

وله ما في السماوات وما في الارض. كيف يكون هذا يعني والمتوتر ينقسم يعني الى المعنوية. هذا البحث هذا البحث اول بحث سيتكلم عنه غدا ان شاء الله. في العقود الذهبية. البحث المتوتر والاحاد. وسأنقل لكم - 00:54:18

كلاما لبعض المعاصرين يقول ان بدعة انها تقسيم الاحاديث الى احد ومتواتر تقسيم بدعي. والسلف عندما ذكر لاحد لم يقصدوا به ما قصده المحدثون. يعني ابن الصلاح ابن حجر وغيره من المحدثين الذين قسموا الحديث انه متوتر واحج. وقالوا التواتر وما روى جماعة يستحل تواطؤهم على - 00:54:38

هاي التي طلقتها الامة بالقبول حتى ان كان حديث غريب. يعني الامام الشافعي حديث الامام الامير خالد متواتر. منه حديث غريب اصلا. حديث اصله وغريب رواه لم يرويه الا عمر. فالمتواتر عند السلف ماذا - 00:54:58

كل ما تلقت الامة بالقبول فيدخل فهذا في كل حديث الصحيحين مثلا. تعتبر متوترة بهذا المعنى. اما تعريف التواتر بهذا التعريف ان المحدثين عند عالم مصطلح فهذا تعريف قال الشيخ علي يوسف الغفيص بدعي احنا تالت بدعي. فتح الباب لانكار احاديث الصفات. حتى وان كان هذا الحديث آآ بعينه يعني - 00:55:18

يا حسن آآ لا يمكن لنا ان نستدين به على آآ ان ذكر الوجه يعني من هنا وفي احاديث السفارة من باب التواتر المعنوي. اه. مثلا. يمكن طبعا. ولكن لابد من البداية اصلا ان نناقشه في هذا الاصل. مسألة تقسيم الحديث انه تواتر واحد. مما يدل - 00:55:38

هذا الاصل لانهم اختلفوا اصلا في حد التواتر. بعضهم يقول عشرة بعضهم يقول اكثر بعضهم يقول اقل. فهذا خلاف في حد التواتر دليل انه لا اصل له اصلا. لوجوده سنتكلم عن هذا غدا ان شاء الله. بالضبط. حتى احاديث متواترة؟ يعني مثلا احاديث التي تثبت رؤية الله عز - 00:55:58

روى ثلاثة وعشرين صاحبة. حديث الرؤيا المعتزلة عن كروه. ما دام مع النزول. احسنت. حديث النزول متوتر انكره. الاشارة المعتزلة كذلك. يستحق ان يقبلونه قد شغلة مهمة في هذا الباب اسمها احاديث الاحاد حجة في العقائد والاحكام. حديث الاحاد حجة في العقائد والاحكام - 00:56:18

رسالة صغيرة اكنها مهمة. نعم. له ما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقنا. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه بامري يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. قال مجاهد وعطاء والسدي ما بين ايديهم من امر الدنيا وما خلفهم من امر الآخرة. او ما بين ايديهم اي -

تقدموه من خير او شر. وما خلفهم ايماهم فاعلون. ما سيفعلونه. كلا الامرين محتمل. يعني ما بين ايديهم وما خلفهم امر الدنيا وامر
الآخرة. او ما بين ايديهم خلفهم ما فعلوه وما سيفعلونه. كلا التفسيرين الالية تحتمله. ولا يحيطون بشيء من علم اي من علم الله الا بما
شاء. يعني لا احد يعلم الغيب الا - [00:56:58](#)

ما شاء الله عز وجل كما قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. يعني لا يعلم احدا بغيبه. الا من ارتضى من رسول ان من
اقتضى للرسول. قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض. اي ملأ واحاط واختلفوا في الكرسي. فقال الحسن والعرش نفسه. وقال
ابو هريرة الكرسي موضوع امام - [00:57:18](#)

والصحيح ان الكرسي هو موضع قدمي الرب وهذا صح عن ابن عباس. ومعنى قوله وسع كرسيه السماوات والارض اي سعته مثل
سعة السماوات والارض ولا يؤود حفظهما يعني لا يثقله ولا يشق عليه يعني لا يتعبه حفظهما اي حفظ السماوات والارض وهو العلي
الرفيع فوق - [00:57:38](#)

هذا علو حقيقي علو ذات. والمتعالي عن الاشباه والانداد. هذا علو ماذا؟ قدره. فالعلو ثلاثة انواع. علو ذاته علو قدر علوم ماذا؟ قهر
مثل قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده. وقيل العلي بالملك والسلطنة. كلا المعنيين صحيحة. ولكن علو الملك لا ينفي ماذا - [00:57:58](#)
علو الذات العظيم الكبير الذي لا شيء اعظم منه. هو العلي العظيم سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك
- [00:58:18](#)